٦ر٢١٣ــ الأربعين حديثا النووية للنووي ، يحيى بن شرف ـ٦٧٦هـ
أ٠ن
كتب في القرن الثاني عشر الهجرى تقديرا ٠
١١ ق ٢٥ س ٥ر٢٠×١٤ســــــم

٦٢٥٩ نسخة حسنه ، خطها نسخ معتاد ، طبع
الأعلام ٩ : ١٨٤ مخطوطات الجامعة ٤ : ٢٢٧
١ـ الأحاديث السنية الأخرى أ ـ المؤلف
ب ـ تاريخ النسخ ٠

١١/٦/١٤٠٧هـ
ف ١٢٥٩/ ٦



شؤون المكتبات
جامعة الرياض
University 1377
Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Higher Education
Riyad University
RIYAD, SAUDI ARABIA
الرقم : No.
التاريخ : Date
DEAN
UNIVERSITY LIBRARIES
الرقم العام
٦٢٠٩
مكتبة جامعة الملك سعود قسم المخطوطات
الرقم: ٦٢٠٩ ف ٧٢٠٩
العنوان: كتاب الاربعين حديثاً النووية
المؤلف: النووي، يحيى بن شرف ت ٦٧٦
تاريخ النسخ: القرن الثاني عشر الهجري تقديراً
اسم الناسخ:
عدد الأوراق: ١١ ق
ملاحظات:
Copyright © King Saud University

ملك سيد محمد ابن ٦٢٥٩/١ ١٠٦
سيد شريف السمان سنة ١٢١٣

كتاب الأربعين

حديث تاليف الامام العلامة
ابي زكريا محيي الدين النووي
رحمه الله تعالى
وضوابطها
نفعنا الله
بها امين

رسالة تجويد
رسالة عقايد
نظم اسماء الله الحسنى
رسالة في تعريف اسماء الله الحسنى
رسالة بشرى اللبيب
في لقاء الحبيب
رسالة للشيخ محي الدين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الحمد لله رب العالمين قيوم السموات والارضين مدبر
الخلايق اجمعين باعث الرسل صلوات الله وسلامه عليهم
اجمعين الي المكلفين لهدايتهم وبيان شرايع الدين
بالدلايل القطعية وواضحات البراهين احمده علي جميع
نعمه واساله المزيد من فضله وكرمه واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الواحد القهار الكريم الغفار
واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله وحبيبه وخليله افضل
المخلوقين المكرم بالقران العزيز المعجزة المستمرة علي تعاقب
السنين وبالسنن المستنيرة للمسترشدين
المخصوص بجوامع الكلم وسماحة الدين صلوات الله وسلامه
عليه وعلي سائر النبيين وال كل وسائر الصالحين
وبعد فقد روينا عن علي بن ابي طالب وعبد الله
بن مسعود ومعاذ بن جبل وابي الدرداء وابن عمر
وابن عباس وانس بن مالك وابي سعيد بن مالك

١٠٢٩٦
٣٧٠
٣٦
٩٩٩٤
٥
١٣٩٥
١٠٠
١٠١٠
٩٩ ناسا



بن سنان وابي هريرة وابي سعيد الخدري رضي الله
تعالى عنهم من طرق كثيرات بروايات متنوعات
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
حفظ من امتي اربعين حديثا من امر دينها بعثه
الله تعالى يوم القيامة في زمرة الفقهاء والعلماء
وفي رواية بعثه الله تعالى فقيها عالما وفي
رواية ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه وكنت له يوم
القيامة شافعا وشهيدا وفي رواية ابن مسعود
رضي الله تعالى عنه قيل له ادخل من اي ابواب الجنة
شئت وفي رواية ابن عمر رضي الله تعالى عنه
كتب في زمرة العلماء وحشر في زمرة الشهداء
واتفق الحفاظ على انه حديث ضعيف وان كثرت
طرقه وقد صنف العلماء رضي الله تعالى عنهم في هذا
الباب ما لا يحصى من المصنفات فاول من علمته صنف
فيه عبد الله بن المبارك ثم محمد بن اسلم الطوسي العالم
الرباني ثم الحسن بن سفيان النسوي وابو بكر الآجري
وابو بكر بن محمد بن ابراهيم الاصبهاني والدارقطني والحاكم
وابو نعيم وابو عبد الرحمن السلمي وابو سعيد الماليني
وابو عثمان الصابوني وعبد الله محمد ابن الانصاري
وابو بكر البيهقي وخلائق لا يحصون من المتقدمين
والمتأخرين وقد استخرت الله تعالى في جمع اربعين
حديثا اقتداء بهؤلاء الائمة الاعلام وحفاظ
الاسلام وقد اتفق العلماء رضي الله تعالى عنهم على جواز
العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال ومع هذا
فليس اعتمادي على هذا الحديث بل على قوله صلى الله عليه

وسلم

ـيح ليبلغ الشاهد منكم الغا
ـوله صلى الله عليه وسلم نضر الله امرأ سمع مقالتي
فوعاها فاداها كما سمعها ثم من العلماء من جمع الاربعين
حديثا في اصول الدين وبعضهم في الفروع وبعضهم في
الجهاد وبعضهم في الزهد وبعضهم في الآداب
وبعضهم في الخطب وكلها مقاصد صالحة رضي الله تعالى
عن قاصديها وقد رأيت جمع اربعين حديثا اهم من هذا
كله وهي اربعون حديثا مشتملة على جميع ذلك وكل
حديث منها قاعدة عظيمة من قواعد الدين ثم اني التزم في
هذه الاربعين ان تكون صحيحة ومعظمها من صحيحي
البخاري ومسلم رحمهما الله تعالى واذكرها محذوفة
الاسانيد ليسهل حفظها ويعم الانتفاع بها ان شاء الله
تعالى ثم اتبعها بباب في ضبط خفي الفاظها وينبغي
لكل راغب في الآخرة ان يعرف هذه الاحاديث المهمات
وما احتوت عليه واشتملت من الطاعات وذلك ظاهر
لمن تدبره وعلى الله الكريم اعتمادي واليه تفويضي واستنادي
وله النعمة وبه التوفيق والعصمة وهو حسبنا ونعم الوكيل

الحديث الاول

عن امير المؤمنين ابي حفص عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى
فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله
ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها
فهجرته الى ما هاجر اليه رواه امام المحدثين ابو عبد
الله محمد بن اسماعيل ابن ابراهيم ابن المغيرة ابن بردزبه

وعن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان
اخر ما نزل من القرآن قوله تعالى
واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله [illegible]

البخاري وابو الحسين مسلم بن ح...
رضي الله تعالى عنهما في صحيحيهما اللذين هما اصح ...

الحديث الثاني

عن عمر رضي الله تعالى عنه ايضا قال بينما نحن جلوس
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلع علينا
رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى
عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي
صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع
كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم
رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال
صدقت فعجبنا له كيف يسأله ويصدقه قال فاخبرني
عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله
واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدقت
قال فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه
فان لم تكن تراه فانه يراك قال فاخبرني عن الساعة
قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل قال فاخبرني عن
اماراتها قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاة
يتطاولون في البنيان ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال يا عمر اتدري
من السائل قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم
دينكم رواه مسلم

الحديث الثالث

عن ابي عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله

الا الله

الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء
الزكاة وحج البيت وصوم رمضان رواه البخاري ومسلم

الحديث الرابع

عن ابي عبد الرحمن عبد الله ابن مسعود قال حدثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال ان احدكم يجمع
خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك
ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يرسل الملك فينفخ فيه
الروح ويؤمر باربع كلمات يكتب رزقه واجله وعمله وشقي
او سعيد فوالذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة
حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وان احدكم ليعمل بعمل اهل
النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها رواه البخاري ومسلم

الحديث الخامس

عن ام المؤمنين ام عبد الله عائشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا
ما ليس منه فهو رد رواه البخاري ومسلم وفي رواية
لمسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد

الحديث السادس

عن ابي عبد الله النعمان بن بشير رضي الله تعالى عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
الحلال بين وان الحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن
كثير من الناس فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه
وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى
حول الحمى يوشك ان يقع فيه الا وان لكل ملك حمى الا

وان حمى الله تعالى محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت
صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب
رواه البخاري ومسلم **الحديث السابع**
عن ابي رقية تميم بن اوس الداري رضي الله تعالى عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول
الله قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم
رواه مسلم **الحديث الثامن**
عن ابن رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة
فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام
وحسابهم على الله تعالى رواه مسلم
الحديث التاسع عن ابي هريرة
عبد الرحمن بن صخر رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما
امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم فانما اهلك الذين من
قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على انبيائهم رواه البخاري ومسلم
الحديث العاشر عن ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله تعالى طيب لا يقبل الا طيبا وان الله عز وجل
امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال تعالى يا ايها الرسل
كلوا من الطيبات واعملوا صالحا وقال تعالى يا ايها
الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل
السفر اشعث اغبر يمد يده الى السماء يا رب يا رب
ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام

فاني يستجاب لذلك رواه مسلم
الحديث الحادي عشر عن ابي محمد الحسن
بن علي بن ابي طالب سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم
وريحانته رضي الله تعالى عنه قال حفظت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك
رواه الترمذي والنسائي وقال الترمذي حديث حسن صحيح
الحديث الثاني عشر عن ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه حديث
حسن رواه الترمذي وغيره
الحديث الثالث عشر عن ابي حمزة
انس بن مالك رضي الله تعالى عنه خادم رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه
ما يحب لنفسه رواه البخاري ومسلم
الحديث الرابع عشر عن ابن مسعود
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله
واني رسول الله الا باحدى ثلاث الثيب الزاني والنفس
بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة رواه البخاري ومسلم
الحديث الخامس عشر عن ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت
ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن
بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه رواه البخاري ومسلم
الحديث السادس عشر عن ابي هريرة

رضي الله تعالي عنه ان رجلا قال للنبي صلي الله عليه وسلم
اوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب
رواه البخاري **الحديث السابع عشر**
عن ابي يعلي شداد ابن اوس رضي الله تعالي عنه
عن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل
كتب الاحسان علي كل شي فاذا اقتلتم فاحسنوا القتلة
واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة وليحد شفرته وليرح ذبيحته
رواه مسلم **الحديث الثامن عشر**
عن ابي ذر جندب بن جنادة وابي عبد الرحمن معاذ بن جبل
رضي الله عنهما عن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال اتق
الله حيث كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق
الناس بخلق حسن رواه الترمذي وقال حديث حسن
وفي بعض النسخ حسن صحيح
الحديث التاسع عشر عن ابي العباس
عبد الله بن عباس رضي الله تعالي عنهما قال كنت خلف
النبي صلي الله عليه وسلم يوما فقال يا غلام الا اعلمك كلمات
احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده امامك اذا سالت
فاسال الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة
لو اجتمعت علي ان ينفعوك بشي لم ينفعوك الا بشي
قد كتبه الله لك وان اجتمعوا علي ان يضروك بشي لم يضروك
الا بشي قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت
الصحف رواه الترمذي وقال حسن صحيح وفي رواية
غير الترمذي احفظ الله تجده امامك تعرف الي الله في
الرخا يعرفك في الشدة واعلم ان ما اخطاك لم يكن ليصيبك
وما اصابك لم يكن ليخطيك واعلم ان النصر مع الصبر

وان

وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا
الحديث العشرون عن ابي مسعود
عقبة بن عمرو الانصاري البدري رضي الله تعالي عنهم قال
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من
كلام النبوة الاولي اذا لم تستحي فاصنع ما شئت رواه البخاري
الحديث الحادي والعشرون عن ابي عمرو
وقيل عمرة ابي سفيان ابن عبد الله رضي الله تعالي عنه قال
قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا اسال عنه احدا
غيرك قال قل امنت بالله ثم استقم رواه مسلم
الحديث الثاني والعشرون عن ابي عبد الله
جابر ابن عبد الله الانصاري رضي الله تعالي عنهما ان رجلا
سال رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال ارايت اذا صليت
المكتوبات وصمت رمضان واحللت الحلال وحرمت الحرام
ولم ازد علي ذلك شيا ادخل الجنة قال نعم رواه مسلم ومعني
حرمت الحرام اجتنبه ومعني احللت الحلال فعلته معتقدا
حله والله تعالي اعلم **الحديث الثالث
والعشرون** عن ابي مالك الحارث بن عاصم الاشعري
رضي الله تعالي عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
الطهور شطر الايمان وسبحان الله والحمد لله تملا الميزان
او تملا ما بين السموات والارض والصلاة نور والصدقة
برهان والصبر ضياء والقران حجة لك او عليك كل
الناس يغدوا فبايع نفسه فمعتقها او موبقها رواه مسلم
الحديث الرابع والعشرون عن ابي ذر
الغفاري رضي الله تعالي عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم
فيما يروي عن الله عز وجل انه قال يا عبادي اني حرمت

الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي
كلكم ضال إلا من هديته فاستهدوني اهدكم يا عبادي
كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عبادي
كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي انكم
تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فا
ستغفروني اغفر لكم يا عبادي إنكم لن تبلغوا ضري
فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي لو ان
اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد
منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم
واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اشقى قلب رجل واحد منكم
ما زاد في ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم
وجنكم كانوا على الفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من
ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم
قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل انسان مسألته
ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المخيط اذا دخل البحر
يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد
غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه رواه مسلم

الحديث الخامس والعشرون

عن ابي ذر ايضا رضي الله تعالى عنه ان اناسا من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى
الله عليه وسلم يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور
يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضول
اموالهم قال اوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون به ان بكل
تسبيحة صدقة وبكل تكبيرة صدقة وبكل تحميدة صدقة
وبكل تهليلة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن منكر

صدقة وفي بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله أياتي احدنا
شهوته ويكون له فيها اجر قال ارايتم لو وضعها في حرام أكان
عليه وزر فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر رواه مسلم

الحديث السادس والعشرون

عن ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين
الاثنين صدقة ويعين الرجل في دابته فيحمله عليها او يرفع
له عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وبكل خطوة
يمشيها الى الصلاة صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقة
رواه البخاري ومسلم

الحديث السابع والعشرون

عن النواس
بن سمعان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في نفسك وكرهت
ان يطلع عليه الناس رواه مسلم وعن وابصة بن معبد
رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال جئت تسال عن البر قلت نعم فقال استفت
قلبك البر ما اطمانت اليه النفس واطمان اليه القلب
والاثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر وان افتاك
الناس وافتوك حديث حسن رويناه في مسند
الامامين احمد بن حنبل والدارمي رحمهما الله باسناد حسن

الحديث الثامن والعشرون

عن ابي نجيح العرباض بن سارية رضي الله عنه
قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة
وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون فقلنا
يا رسول الله كانها موعظة مودع فاوصنا قال اوصيكم

بتقوى الله عز وجل والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد وانه
من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة
الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ واياكم
ومحدثات الامور فان كل بدعة ضلالة رواه ابو داود
والترمذي وقال حديث حسن صحيح

الحديث التاسع والعشرون

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله
اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني عن النار قال لقد
سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه
تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي
الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال الا ادلك
على ابواب الخير الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة
كما يطفئ الماء النار وصلاة الرجل في جوف الليل
ثم تلا تتجافى جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ يعملون
ثم قال الا اخبرك برأس الامر وعموده وذروة
سنامه الجهاد ثم قال الا اخبرك بملاك ذلك كله
قلت بلى يا رسول الله فاخذ بلسانه ثم قال كف عليك
هذا قلت يا رسول الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به فقال
ثكلتك امك وهل يكب الناس في النار على وجوههم
او على مناخرهم الا حصائد السنتهم رواه الترمذي وقال
حديث حسن صحيح **الحديث الثلاثون**
عن ابي ثعلبة الخشني جرثوم بن ناشر رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله فرض فرائض
فلا تضيعوها وحد حدودا فلا تعتدوها وحرم
اشياء فلا تنتهكوها وسكت عن اشياء رحمة لكم

غير

غير نسيان فلا تبحثوا عنها حديث حسن رواه الدارقطني وغيره
الحديث الحادي والثلاثون عن ابي العباس
بن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال جاء رجل الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته احبني
الله واحبني الناس فقال ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد
فيما عند الناس يحبك الناس حديث حسن رواه ابن ماجه وغيره باسانيد حسنة
الحديث الثاني والثلاثون عن ابي
سعيد سعد بن مالك بن سنان الخدري رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ضرر ولا ضرار حديث
حسن رواه ابن ماجه والدارقطني وغيرهما مسندا ورواه
مالك في الموطأ عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
مرسلا فاسقط ابا سعيد وله طرق يقوي بعضها ببعض
الحديث الثالث والثلاثون عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو
يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال اموال قوم ودماءهم لكن
البينة على المدعي واليمين على من انكر حديث حسن رواه
البيهقي وغيره هكذا وبعضه في الصحيحين
الحديث الرابع والثلاثون عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم
يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف
الايمان رواه مسلم **الحديث الخامس والثلاثون**
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا
ولا يبع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله اخوانا المسلم

اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى ههنا ويشير الى صدره ثلث مرار بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه رواه مسلم

الحديث السادس والثلاثون

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله تعالى يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه رواه مسلم بهذا اللفظ

الحديث السابع والثلاثون

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل قال ان الله كتب الحسنات والسيات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة وان هم بها فعملها كتبها الله عنده عشر حسنات الى سبع مائة ضعف الى اضعاف كثيرة وان هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة وان هم بها فعملها كتبها الله سيئة واحدة رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما بهذه الحروف فانظر يا اخي وفقني الله واياك الى عظيم لطف الله تعالى وتامل الى هذه الالفاظ وقوله عنده اشارة الى الاعتناء بها وقوله كاملة للتوكيد وشدة الاعتناء بها وقال في السيئة التي هم بها ثم تركها كتبها الله حسنة كاملة

فاكدها

فاكدها بكاملة وان عملها كتبها الله سيئة واحدة فاكد تقليلها بواحدة ولم يؤكدها بكاملة فلله الحمد والمنة سبحانه لا نحصي ثناء عليه وبالله التوفيق

الحديث الثامن والثلاثون

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سالني اعطيته وان استعاذني لاعيذنه رواه البخاري

الحديث التاسع والثلاثون

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز لي عن امتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه حديث حسن رواه ابن ماجه والبيهقي وغيرهما

الحديث الاربعون

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك رواه البخاري

الحديث الحادي والاربعون

عن ابي محمد عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به حديث صحيح رويناه في كتاب الحجة باسناد صحيح

الحديث الثاني والاربعون

عن انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل يا ابن ادم انك
ما دعوتني ورجوتني غفرت لك ما كان منك ولا ابالي
يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني
غفرت لك يا ابن ادم انك لو اتيتني بقراب الارض
خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيا لاتيتك بقرابها
مغفرة رواه الترمذي رحمه الله تعالى وقال حديث
حسن فهذا اخر ما قصدته من بيان الاحاديث
التي جمعت قواعد الاسلام وتضمنت ما لا يحصى
من انواع العلوم في الاصول والفروع والاداب
وساير وجوه الاحكام وها انا اذكر بابا مختصرا جدا
في ضبط الفاظها المشكلة لا يغلط في شيء منها وليستغني
بها حافظها عن مراجعة غيره في ضبطها ثم اشرع في شرحها
ان شاء الله تعالى في كتاب مستقل وارجوا من فضل
الله ان يوفقني لبيان مهمات من اللطايف وجمل
من الفوائد والمعارف لا يستغني مسلم عن معرفة
مثلها ويظهر لمطالعها جزالة هذه الاحاديث وعظم
فضلها وما اشتملت عليه من النفائس التي ذكرتها
والمهمات التي وصفتها ويعلم بها الحكمة في اختيار
هذه الاحاديث الاربعين وانها حقيقة بذلك
عند الناظرين وانما افردتها عن هذا الجزء ليسهل حفظ
ذا الجزء بانفراده ثم من اراد ضم الشرح اليه فليفعل
ولله عليه المنة بذلك اذ يقف على نفايس اللطائف
المستنبطة من كلام من قال الله تعالى في حقه وما

ينطق

وباطنا

ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى ولله الحمد اولا واخرا وظاهرا

باب الاشارات الى ضبط الالفاظ المشكلات

هذا الباب وان ترجمته بالمشكلات فقد اتنبه فيه على الفاظ من
الواضحات في الخطبة نضر الله امرا سمع روي بتشديد
الضاد وتخفيفها والتشديد اكثر ومعناه حسنه وجمله

الحديث الاول عن امير المومنين عمر رضي الله عنه

هو اول من سمي امير المومنين قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال
بالنيات المراد لا تحسب الاعمال الشرعية الا بالنية وقوله
صلى الله عليه وسلم فهجرته الى الله ورسوله معناه مقبولة

الحديث الثاني

لا يرى عليه اثر السفر هو بضم الياء من يرى قوله تومن بالقدر خيره وشره
معناه تعتقد ان الله قدر الخير والشر قبل خلق الخلق وان جميع
الكائنات بقضاء الله تعالى وقدره وهو مريد لها قوله فاخبرني
عن امارتها هو بفتح الهمزة اي علامتها ويقال امار بلا
هاء لغتان لكن الرواية بالهاء قوله تلد الامة ربتها اي
سيدتها ومعناه ان تكثر السراري حتى تلد الامة السرية بنتا
لسيدها وبنت السيد في معنى السيد وقيل يكثر بيع السراري
حتى تشتري المراة امها وتستعبدها جاهلة بانها امها
وقيل غير ذلك وقد اوضحته بدلايله في شرح صحيح مسلم
بدلايله وجمع طرقه قوله العالة اي الفقرا ومعناه ان اسافل
الناس يصيرون اهل ثروة ظاهرة قوله لبثت مليا هو بتشديد
الياء اي زمانا كثيرا وكان ذلك ثلاثا هكذا جاء مبينا
في رواية ابي داود والترمذي وغيرهما

الحديث الخامس

من احدث في امرنا فهو رد اي مردود كالخلق بمعنى المخلوق

الحديث السادس

فقد استبرأ لدينه وعرضه اي صان دينه وحمي عرضه من وقوع الناس فيه قوله يوشك هو بضم اليا وكسر الشين اي يسرع ويقرب قوله حمي الله تعالي محارمه معناه الذي حماه تعالي ومنع دخوله هو الاشياء التي حرمها ،، ،، ،،

الحديث السابع

قوله عن ابي رقية هو بضم الراء وفتح القاف وتشديد اليا قوله الداري منسوب الي جد له اسمه الدار وقيل الي موضع يقال له داري ويقال فيه ايضا الديري نسبة الي دير كان يتعبد فيه وقد بسطت القول في ايضاحه في اوايل شرح صحيح مسلم

الحديث التاسع

قوله واختلافهم هو برفع الفاء لا بكسرها

الحديث العاشر

قوله غذي بالحرام هو بضم الغين وكسر الذال المعجمة المخففة

الحادي عشر

دع ما يريبك بفتح اليا وضمها لغتان الفتح افصح واشهر ومعناه اترك ما شككت فيه واعدل الي ما لا شك فيه

الثاني عشر

قوله يعنيه بفتح اوله ،، ،، ،، ،،

الرابع عشر

قوله الثيب الزاني معناه المحصن اذا زني وللاحصان شروط معروفة في كتب الفقه

الخامس عشر

قوله ليصمت هو بضم الميم

السابع عشر

القتلة والذبحة بكسر اولهما قوله وليحد هو بضم اليا وكسر الحاء وتشديد الدال يقال احد السكين وحددها

والحدها

واسحدها بمعني

الثامن عشر

جندب بضم الجيم وبضم الدال وفتحها وجنادة بضم الجيم

التاسع عشر

تجاهك بضم التاء وفتح الهاء اي امامك كما في الرواية الاخري تعرف الي الله في الرخاء اي تحبب اليه بلزوم طاعته واجتناب مخالفته

العشرون

اذا لم تستحي فاصنع ما شئت معناه اذا اردت فعل شي فان كان مما لا تستحي من الله ومن الناس في فعله فافعله والا فلا وعلي هذا مدار الإسلام ،، ،،

الحادي والعشرون

قل امنت بالله ثم استقم اي استقم كما امرت ممتثلا امر الله مجتنبا نهيه

الثالث والعشرون

قوله صلي الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان المراد بالطهور الوضوء قيل معناه ينتهي تضعيف ثوابه الي نصف اجر الايمان وقيل الايمان يجب ما قبله من الخطايا فكذا الوضوء لكن الوضوء تتوقف صحته علي الايمان فصار نصفا وقيل المراد بالايمان الصلاة والطهور شرط لصحتها فصار كالشطر وقيل غير ذلك وقوله صلي الله عليه وسلم والحمد لله تملا الميزان اي ثوابها وسبحان الله والحمد لله تملان اي لو قدر ثوابهما جسما لملا وسببه ما اشتملتا عليه من التنزيه والتفويض الي الله تعالي والصلاة نور اي تمنع من المعاصي وتنهي عن الفحشاء وتهدي الي الصواب وقيل يكون ثوابها نورا لصاحبها يوم القيامة وقيل لانها سبب لاستنارة القلب والصدقة برهان اي حجة في ايمان صاحبها لان المنافق لا يفعلها غالبا والصبر ضياء اي الصبر

المحبوب وهو الصبر على طاعة الله تعالى والبلاء ومكابدة الدنيا وعن المعاصي ومعناه لا يزال صاحبه مستضيئا مستمرا على الصواب كل الناس يغدو فبائع نفسه معناه كل انسان يسعى بنفسه فمنهم من يبيعها لله تعالى بطاعته فيعتقها من العذاب ومنهم من يبيعها للشيطان والهوى باتباعهما فيوبقها اي يهلكها وقد بسطت شرح هذا الحديث في اول شرح مسلم فمن اراد زيادة فليراجعه وبالله التوفيق

الرابع والعشرون

قوله تعالى حرمت الظلم على نفسي اي تقدست عنه فالظلم مستحيل في حق الله تعالى لانه مجاوزة الحد والتصرف في غير ملك وهما جميعا محال في حق الله تعالى قوله تعالى فلا تظالموا هو بفتح التاء اي قوله تعالى كما ينقص المخيط هو بكسر الميم واسكان الخاء وفتح الياء اي الابرة ومعناه لا ينقص شيئا

الخامس والعشرون

الدثور بضم الدال والثاء المثلثة الاموال واحدها دثر كفلس وفلوس قوله وفي بضع هو بضم الباء واسكان الضاد المعجمة وهو كناية عن الجماع اذا نوى العبادة وهو قضاء حق الزوجة وطلب ولد صالح واعفاف النفس وكفها عن المحارم

السادس والعشرون

السلامى بضم السين وتخفيف اللام وفتح الميم وجمعه سلاميات بفتح الميم وهي المفاصل والاعضاء وهي ثلثمائة وستون ثبت ذلك في صحيح مسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

السابع والعشرون

النواس بفتح النون وتشديد الواو وسمعان بكسر السين وفتحها قوله حاك بالحاء والكاف اي تردد وابصة

بكسر الباء الموحدة

الثامن والعشرون

العرباظ بكسر العين وبالموحدة وسارية بالسين المهملة والياء المثناة تحت قوله ذرفت بفتح الذال المعجمة والراء اي سالت قوله بالنواجذ هو بالذال المعجمة وهي الانياب وقيل الاضراس والبدعة ما عمل على غير مثال سبق

التاسع والعشرون

ذروة السنام بكسر الذال وضمها اي اعلاه ملاك بكسر الميم اي مقصوده قوله يكب هو بفتح الياء وضم الكاف

الثلاثون

الخشني بضم الخاء وفتح الشين المعجمتين وبالنون منسوب الى خشينة قبيلة معروفة من قضاعة قوله جرثوم بضم الجيم والثاء المثلثة واسكان الراء بينهما وفي اسمه واسم ابيه اختلاف كثير

الثاني والثلاثون

ولا ضرار هو بكسر الضاد

الرابع والثلاثون

فان لم يستطع فبقلبه معناه فليكرهه بقلبه وذلك اضعف الايمان اي اقله ثمرة

الخامس والثلاثون

قوله بحسب امرئ من الشر هو باسكان السين اي يكفيه من الشر

الثامن والثلاثون

فقد اذنته بالحرب هو بهمزة ممدودة اي اعلمته بانه محارب قوله استعاذني ضبطوه بالنون والباء وكلاهما صحيح

الاربعون

كن في الدنيا كانك غريب اي لا تركن اليها ولا تتخذها

وطنا ولا تحرث نفسك بطول البقا فيها ولا بالاعتناء
بها ولا تتعلق منها بما لا يتعلق به الغريب في غير وطنه
ولا تشتغل فيها الا بما يشتغل به الغريب الذي يريد
الذهاب الى اهله **الثاني والاربعون**
عنان السماء بفتح العين قيل هو السحاب وقيل
ما عن لك منها اي ظهر اذا رفعت راسك قوله قراب
الارض بضم القاف وكسرها لغتان روي بهما الضم اشهر
ومعناه ما يقارب ملاها **فصل**
اعلم ان الحديث المذكور وهو من حفظ على امتي اربعين
حديثا معنى الحفظ هنا ان ينقلها الى المسلمين وان لم
يحفظها ولا عرف معناها هذا حقيقة معناه وبه
تحصل انتفاع المسلمين لا بحفظ ما لا ينقله اليهم
والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب
ولله الحمد والمنة وبه التوفيق والعصمة
وصلى الله على سيدنا محمد
وآله وصحبه وسلم
الى يوم الدين
والحمد لله رب
العالمين
امين
تم